

الرقعة والبكاء

256 - حدثني محمد قال : حدثني سجع بن منظور قال   حدثنا سرار أبو عبيدة قال : .
قالت لي امرأة عطاء السليمي : عاتب عطاء في كثرة البكاء .
فعاتبته فقال لي : يا سرار ! كيف تعاتبني في شيء ليس هو إلي ؟ ! إنني إذا ذكرت أهل
النار وما ينزل بهم من عذاب   وعقابه تمثلت لي نفسي بهم فكيف بنفس تغل يدها إلى عنقها
وتسحب إلى النار ألا تصيح وتبكي ؟ وكيف لنفس تعذب إلا تبكي ؟ .
ويحك يا سرار ؟ ما أقل غناء البكاء عن أهله إن لم يرحمهم   ! قال : فسكت عنه